نشرة أخبار سوريا- لليوم الثالث على التوالي.. الطيران الروسي يواصل مجازره في حلب، والفعاليات الطبية في حلب تطالب بإدخال المستلزمات الطبية للمدينة بشكل عاجل -(13-10-2016)

الكاتب : أسرة التحرير

التاريخ : 13 أكتوبر 2016 م

المشاهدات : 4903

عناصر المادة

جرائم حلف الاحتلال الروسي- الإيراني- الأسدي:

عمليات المجاهدين:

الوضع الإنساني:

المواقف والتحركات الدولية:

آراء المفكرين والصحف:

أسماء ضحايا العدوان الأسدي:

---

129 قتيلاً على يد قوات الاحتلال الروسي الأسدي يوم أمس الأربعاء معظمهم في حلب، واليطران الروسي يواصل مجازره في حلب لليوم الثالث على التوالي، فيما الثوار يستعيدون السيطرة على كافة النقاط التي تقدمت إليها قوات الأسد في بلدة الريحان بالغوطة، أما في الشأن الإنساني: الفعاليات الطبية في حلب تطالب بإدخال المواد الطبية والغذائية اللازمة وتحذر من المجاعة، من جهتها.. الأمم المتحدة تعين مبعوثاً جديداً للشؤون الإنسانية في سوريا خلفاً لـ "يعقوب الحلو".

جرائم حلف الاحتلال الروسي- الإيراني- الأسدي:

129 قتيلاً: (نسأل الله أن يتقبلهم في الشهداء):

يوم دامٍ شهدته سوريا، حيث وثقت لجان التنسيق المحلية قتل طيران العدوان الأسدي والروسي يوم أمس الأربعاء 129 شخصاً، معظمهم في حلب، ومن بين القتلى 22 طفلاً و19 امرأة.

وتوزع القتلى على مناطق وبلدات سورية كالتالي:

في حلب قتل 86 شخصاً، وفي دمشق وريفها قتل 10 أشخاص، وفي حمص قتل 8 أشخاص، وفي درعا قتل 7 أشخاص، وفي دير الزور قتل 7 أشخاص، وفي إدلب قتل 6 أشخاص، وفي حماة قتل 5 أشخاص.

مناطق القصف:

في دمشق وريفها، شن طيران العدوان الأسدي غارات جوية على بلدتي الديرخبية والريحانية، إلى حلب حيث شن الطيران الحربي الروسي اليوم الخميس غارات مكثفة بالصواريخ الارتجاجية والقنابل العنقودية والفوسفورية على أحياء الميسر والصاخور والهلك وبستان الباشا وبستان القصر والشعار والحيدرية والقاطرجي والفردوس والشيخ خضر وقاضي عسكر والزبدية في مدينة حلب، كما استهدفت قوات الأسد منازل المدنيين في أحياء حلب القديمة وباب الحديد والإنذارات والعويجة والجندول وأقيول وبستان الباشا والشيخ سعيد وطريق الباب بقذائف المدفعية، وشن طيران العدوان الروسي أيضاً غارت جوية على مدن وبلدات حيّان وبيانون وتل مصيبين وعندان وكفر حمرة، وتعرضت بلدتا أورم الكبرى وكفرناها بالريف الغربي لغارات مماثلة، وفي حمص، قصفت قوات الأسد مدينة الحولة بالمدفعية الثقيلة، وفي إدلب، ألقى الطيران المروحي عدة براميل متفجرة على بلدة سكيك في الريف الجنوبي. (1،2،3)

عمليات المجاهدين:

مؤشرات على امتلاك المعارضة السورية أسلحة مضادة للطيران:

رجحت تقارير صحافية سورية وعربية حصول المعارضة السورية المسلحة على صواريخ مضادة للطائرات تحمل على الكتف، وذلك بعد نشر صور لمسلحين يستعملون صواريخ "كوبرا" التي لم تكن تمتلكها المعارضة في السابق، وذكرت جريدة "إيلاف" الإلكترونية أن ناشطين سوريين تداولوا مقطعاً مصوراً لصاروخ "كوبرا" مع أحد فصائل الجبهة الجنوبية في مدينة داعل بمحافظة درعا، جنوب سورية، وسط أنباء عن تلقي دفعات جديدة من الصواريخ المضادة للطيران في سورية، وهو ما نفاه قياديون بالمعارضة، من جهته، أكد القائد الميداني في "الجيش الحر" أحمد الزعبي أنه "بالفعل خلال الساعات الماضية تم استخدام صواريخ مضادة للطيران في ريف درعا الغربي"، نافياً أن تكون دعماً من دول خارجية.

وأشار إلى أن "الثوار حصلوا عليها إبان سيطرتهم على اللواء 82 في مدينة الشيخ مسكين مطلع العام 2015"، وأضاف: إن الصواريخ التي حصلت عليها تشكيلات الثوار هي من الجيل القديم، فمداها لا يتجاوز الـ2500 متر، فيما ارتفاع الطيران الحربي الذي يقصف الأحياء السكنية يتجاوز الخمسة آلاف متر، موضحاً أن هذا النوع من الصواريخ يتم استخدامه منذ العام 2013، حيث حصلت تشكيلات الثوار على كمية منه إبان سيطرتها على اللواء 38، ببلدة صيدا شرق درعا في شهر مارس من العام 2013، وحاولت الاستفادة منها، خصوصاً عندما يحاول الطيران الحربي الإغارة على الأحياء السكنية من ارتفاعات منخفضة، وهي لا تعتبر مؤثرة كثيراً.

بدوره، ذكر المرصد السوري لحقوق الإنسان أن عناصر من الفصائل استخدموا صواريخ "كوبرا" في العاشر من أكتوبر الجاري، للتصدي لطائرات حربية شنت سلسلة غارات على بلدة داعل بريف درعا الشمالي التي يسيطر عليها "لواء الكرامة"

التابع لـ"الفيلق الأول" المنضوي تحت لواء "الجبهة الجنوبية"، وأضاف إن هناك معلومات "تؤكد وصول مئات المضادات من نوع كوبرا إلى الفصائل في سورية، آتية من أسواق أوروبا الشرقية بتمويل عربي، فيما دخلت آلاف الصواريخ من نوع غراد إلى مجموعات من الفصائل العاملة في مناطق سورية عدة، بالتزامن مع دخول دفعة من صواريخ تاو الأميركية إلى مجموعات أخرى في سورية". (8)

استعادة عدة مواقع سيطرت عليها قوات الأسد في بلدة الريحان بالغوطة الشرقية:

استعاد جيش الإسلام السيطرة على مواقع سيطرت عليها قوات الأسد في بلدة الريحان بالغوطة الشرقية بريف دمشق، وقال جيش الإسلام في تغريدة له عبر موقعه "تويتر"" إن الجيش شن هجوماً معاكساً بهدف استعادة المناطق التي احتلتها مؤخراً قوات الأسد وميليشيات إيران في الغوطة الشرقية، وأضاف " أنه تمكن من قتل عدد من عناصر قوات الأسد خلال استعادة النقاط التي احتلتها تلك القوات، كما تمكن من تدمير وإعطاب دبابتين وعربة "شيلكا".

تدمير آلية عسكرية لقوات الأسد في حلب:

تصدى المجاهدون لمحاولة قوات الأسد التقدم في أحياء بستان الباشا والعويجة والبريج بمدينة حلب المحاصرة، حيث دارت اشتباكات بين الطرفين استمرت لمدة 3 ساعات، أسفرت عن تدمير آلية عسكرية ومقتل حوالي 5 عناصر من قوات الأسد وإصابة آخرين. (2)

صمود للمجاهدين في حمص:

تصدى المجاهدون لمحاولة تقدم قوات الأسد في جبهات قرية أم شرشوح، وتمكنوا من تدمير دبابة لقوات الأسد على حاجز قرمص بمحيط مدينة الحولة بصاروخ موجه. (3)

الوضع الإنساني:

2500 شخص يستعدون للخروج من قدسيا والهامة بريف دمشق:

يستعد ما يقارب 2500 مواطن سوري لمغادرة منازلهم في بلدتي الهامة وقدسيا، وذلك بعد اتفاق مع نظام الأسد يقضي بدخوله البلدتين مقابل الخروج الآمن للمسلحين والمدنيين الراغبين بالخروج، وأوضح ناشطون أن 525 شخصاً من مدينة قدسيا، و 114 شخصاً من مدينة الهامة سيخرجون صباح اليوم كدفعة أولى، فيما بلغ عدد المستعدين للخروج ومغادرة البلدتين 2500 شخص، هذا الخروج جاء بعد ضغوطات عسكرية مارسها نظام الأسد بفعل القصف الجوي والمدفعي العنيف، واستخدام البراميل المتفجرة، ما جعل بعض الأسر مضطرة للخروج من البلدتين وتجنب القصف العنيف.

الفعاليات الطبية في حلب تطالب بإدخال المواد الطبية والغذائية اللازمة وتحذر من المجاعة:

قالت فعاليات طبية في مدينة حلب اليوم الخميس في بيان مشترك لها" أن الأحياء الشرقية لمدينة حلب تتعرض منذ بداية شهر أيلول 2016م لعدوان لامثيل له من قبل سلاح الجو الروسي والأسدي، الذي يستهدف مدينة حلب بشتى أنواع الأسلحة وعلى رأسها الصواريخ الارتجاجية والبراميل المتفجرة والصواريخ الفراغية، في نفس الوقت تعاني من حصار كامل، وقطع جميع الطرقات، وأضافت الفعاليات أنه" قتل نتيجة هذا القصف ما لا يقل عن 400 مدني وأصيب أكثر من ألف آخرين، وتم استهداف المشافي في المدينة، وعلى رأسها مشفى حي الصاخور الذي خرج عن الخدمة، كما أضافت الفعاليات في بيانها أنها ستتعامل بكل جدية مع أي مبادرة إنسانية تهدف لإنقاذ أرواح المدنيين، وذلك انطلاقاً من الواجب الإنساني، وأضافت أن مطلبها هو وقف القصف العشوائي والاستهداف الممنهج للمشافي وتوفير الأليات الأنجح لحماية المدنيين في أماكن إقامتهم.

كما طالبت الفعاليات في البيان بإدخال المواد الطبية اللازمة لمدينة حلب المحاصرة، مع إبداء استعدادهم لتزويد الأمم المتحدة باللائحة المطلوبة، وإدخال المواد الغذائية وحليب الأطفال لتفادي الوقوع في سوء التغذية والمجاعة، وتأمين طريق

إنساني آمن لإجلاء الجرحى والمرضى ودخول المساعدات الإنسانية، مشيرةً إلى أنه في حال تعثر إلقاؤها براً فهي تطالب بإلقائها عبر الجو.

حلب.. مقتل 560 مدنيا منذ انهيار الهدنة الأمريكية الروسية:

أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان بأن أكثر من 560 مدنيا قتلوا جراء العنف المتواصل في مدينة حلب وريفها منذ انهيار الهدنة الأمريكية الروسية مساء الـ19 من أيلول/ سبتمبر الماضي، وأوضح المرصد أن 564 مدنيا، من بينهم 116 دون سن الثامنة عشر، قتلوا وأصيب المئات منذ انهيار الهدنة وحتى اليوم "نتيجة لقصف الطائرات الحربية الروسية والتابعة للنظام وقصف قوات النظام على أحياء حلب الشرقية وأريافها الشمالية والشرقية والغربية والجنوبي، وسقوط القذائف على أحياء المدينة الغربية"، وكان المرصد قد وثق خلال أيام سريان الهدنة بين 12 و19 من الشهر ذاته مقتل أربعة أشخاص. (6)

المواقف والتحركات الدولية:

الأمم المتحدة تعين مبعوثاً جديداً للشؤون الإنسانية في سوريا خلفاً لـ "يعقوب الحلو":

عينت الأمم المتحدة الأردني علي الزعتري مبعوثاً لها للشؤون الإنسانية في سوريا، خلفا للسوداني يعقوب الحلو الذي شغل هذا المنصب منذ 2013، وقال المتحدث باسم الأمين العام للأمم المتحدة" ستيفان دوغريك"، إن "الزعتري بدأ أمس الأربعاء مباشرة مهام عمله بعد وصوله منذ أيام إلى دمشق وقدم أوراق اعتماده باعتباره المنسق المقيم ومنسق الشؤون الإنسانية الجديد في البلاد"، ولدى الزعتري خبرة 35 عاماً مع الأمم المتحدة في مجال التنمية والمساعدة الإنسانية في الشرق الأوسط وأفريقيا، حيث شغل في السابق منصب الممثل الخاص للأمين العام في ليبيا والسودان، إضافة لعمله المسؤول الأممي في سوريا ممثلا مقيما لبرنامج الأمم المتحدة الانمائي من 2004 حتى 2007، وتتعامل الأمم المتحدة بانحياز تام مع نظام الأسد، حيث كشفت أوراق ووثائق تثبت تورط الأمم المتحدة في تزويد نظام الأسد بالعديد من المعونات وغيرها، بينما تقوم بغض الطرف عن جرائمه، خاصة فيما يتعلق بالتهجير الذي يقوم به في سوريا.

السلطات الألمانية تعلن "انتحار" لاجئ سوري اعتقلته قبل يومين بشبهة "الإرهاب":

أكدت السلطات الألمانية أن اللاجئ السوري جابر البكر الذي اعتقلته قبل يومين، بشبهة التحضير لاعتداء ضد مطار في برلين انتحر في السجن، وأوضحت حكومة مقاطعة ساكسونيا في بيان لها أن "اللاجئ جابر البكر انتحر في مستشفى سجن لايزيغ"، حيث عثر عليه مشنوقاً داخل زنزانته، وقد اعتقلت السلطات الألمانية قبل يومين الشاب "جابر البكر" إثر بلاغ تقدم به أصدقاؤه ويفيد بنية "البكر" القيام بعمليات "إرهابية"، حيث أشارت السلطات بعد التحقيقات أنه كان يخطط لتفجير أحد المطارات، حسب زعمها.

بوتين: أمريكا هي المسؤولة عن الوضع السوري:

وصف الرئيس الروسي فلاديمير بوتين الاتهامات التي توجه لروسيا بارتكاب جرائم حرب بأنها "كلام سياسي"، وذلك في مقابلة معه بثتها القناة الفرنسية الأولى، وقال بوتين "إنه كلام سياسي لا يعني الكثير، ولا يأخذ بعين الاعتبار الوقائع في سورية"، مضيفا "أنا مقتنع تماما بأن شركاءنا الغربيين وعلى رأسهم بالتأكيد الولايات المتحدة، هم المسؤولون عن الوضع". (5)

حزب الله يتوعد بمواصلة القتال في سوريا بعد تلاشي الحل السياسي:

تعهد حزب الله اللبناني بمواصلة القتال في سوريا خلال تجمع حاشد في بيروت، الأربعاء، بعد يوم من قول الأمين العام للحزب حسن نصرالله إن الحرب في مرحلة تصعيد، وأنه لا يبدو أن هناك أفقا لإنهائها بحل سياسي، وفي كلمة أمام الآلاف

بمناسبة إحياء ذكرى يوم عاشوراء في ساحة مشددة الحراسة بضاحية بيروت الجنوبية، كرر نصرالله قوله إن الحرب في سوريا هي دفاع عن المنطقة بأكملها، وقال "سوف نستمر في تحمل المسؤوليات الجهادية الجسام هناك حيث أبناؤكم وإخوانكم يدافعون عن الأرض والمنطقة وفلسطين والوجود والكرامة"، وسار أنصار الحزب، الأربعاء، في الشوارع وهم يرتدون الملابس السوداء إحياء لذكرى مقتل الإمام الحسين.

وتقول مصادر أمنية في لبنان إنه منذ دخول حزب الله في الحرب الأهلية السورية دعما للرئيس السوري بشار الأسد، لقي نحو 1500 من مقاتليه حتفهم منهم نحو 350 هذا العام. وتطبع صورهم على ملصقات تعلق في القرى الشيعية في جميع أنحاء لبنان، ويقدم الحزب مشاركته في الحرب باعتبارها جبهة دفاع ضد الجهاديين السنة في سوريا ووسيلة لحماية التكتل المدعوم من إيران في المنطقة، والذي يحافظ على وجود حزب الله منذ فترة طويلة، ويسوق الحزب في محيطه بأن ما يحصل في سوريا يستهدفه هو مباشرة وأنه في حال سقط النظام يعني أن الحزب انتهى، وأصبح حزب الله جزءا لا يتجزأ من تحالف القوى المدعوم من إيران والذي لعب دورا حيويا في بقاء الأسد في السلطة ومحاربة الفصائل السورية المعارضة. (7)

بعد فرنسا.. نيوزيلندا تتقدم بمشروع قرار لحل الأزمة السورية:

تسعى دولة نيوزيلندا لإيجاد حل سياسي في سوريا، بعد فشل المشروع الفرنسي الذي أفشلته روسيا باستخدام الفيتو، وقامت نيوزيلندا اليوم الخميس بتوزيع مشروع قرار على أعضاء مجلس الأمن الدولي يدعو إلى وقف كل الهجمات التي يمكن أن تؤدي لمقتل أو إصابة مدنيين في سوريا"، ويدعو مشروع القرار الذي وزعته نيوزيلندا إلى "وقف جميع الهجمات التي يمكن أن تؤدي إلى مقتل أو إصابة مدنيين أو إلحاق أضرار بمنشآت مدنية في سوريا، خصوصاً تلك التي يجري تنفيذها عن طريق الجو في حلب"، كما يدعو مشروع القرار النيوزيلندي لرفع الحصار عن المدن والبلدات المحاصرة في سوريا والسماح بوصول المساعدات الإنسانية بشكل فوري ودون عوائق لجميع المدنيين في كافة أرجاء سوريا.

آراء المفكرين والصحف:

شرعنة الاحتلال الروسي!

عبد الرحمن مطر

لم تكن موسكو تنتظر، استخدامها لحق النقض ضد مشروع القرار الفرنسي، الأسبوع الماضين في مجلس الأمن، كي تواصل مشروعها الاستعماري الاحتلالي لسوريا، وتتمدد قواتها العسكرية العاملة على معظم الأراضي السورية، برا وبحرا وجوا، فقد بدأت موسكو ذلك منذ قرابة عام مع بواكير التدخل الروسي.

ومن ثم توقيع اتفاقية الدفاع المشترك مع النظام الأسدين الذي منح بموجب الاتفاقية الحق في التدخل الكامل واستخدام كافة المرافق الحيوية العسكرية والمدنية السورية بما يسهل للقوات الروسية، تطبيق بنود الاتفاقية التي أعلن مجلس الدوما الروسي مصادقته عليها مانحاً إذناً مفتوحاً للقوات الروسية للقيام بعمليات خارجية (في سوريا) والبقاء فيها لأجل غير محدد.

هذا التطور الذي لحقه الإعلان عن استخدام قاعدة طرطوس البحرية، يمثل تعزيز لخطط الاحتلال الممنهج الذي يتدرج على مستويات عدة، من حيث توسيع العمليلت العسكرية، واستخدام نيران أكثر كثافة، والاستيلاء على مرافق عسكرية ومدنية، لإقامة قواعد جديدة للقوات الروسية، في أمكنة متعددة، تغطي كافة المناطق السورية: الجنوبية وتشمل دمشق وريفها، والمنطقة الوسطى حمص وتدمر، المنطقة الشمالية وتشمل حلب والحسكة، مع القواعد الرئيسة للقيادة والدعم اللوجستي في الساحل السوري.

وهي تشمل معظم المطارات العسكريةالسورية، التي قامت بتجديد وتطوير بنياتها العسكرية من مدارج جديدة، ومراكز مراقبة متطورة وتدعيمها بالقدرات الحربية، القاعدة البحرية في طرطوس، المكونة من رصيف رسوّ، ومشفى ميداني، ستقوم موسكو بتطويرها لتصبح قاعدة بحرية دائمة لها، قاعدة متقدمة تتيح للاسطول الروسي، العودة الى المياه المتوسطية الدافئة، بعد سنوات طويلة من تفرد الاسطول السادس الأميركي في المنطقة، اما الجانب الآخر فهو ترسيخ التواجد الروسي في سوريا، من التدخل الى الاحتلال، والى أمد طويل، كما يعتقد القادة الروس، تأسيساً على أن قاعدة طرطوس مؤجرة لروسيا لمدة 99 عاماً.

هذه السياسة العدوانية الروسية، تجاه السوريين، قد بلغت حدّ الاستهتار بالمواقف الدولية، وان تتخذ موسكو لنفسها خطاً منفرداً في العلاقات الدولية، تستعيد بموجبه مكانة مفتقدة، من عالم الثنائية القطبية، الذي أزاحته المتغيرات الدولية، بدءاً بتحولات الأنظمة السياسية الإشتراكية الأوربية، مروراً الى تفكيك الاتحاد السوفييتي الذي أنجزه غورباتشوف، بحرفية عالية، أفقدت موسكو مكانةً دولية و مقدرة على التدخل الدولي بقوة، كانت آنذاك بصدد دعم قوى العالم الثالث في التحرر من ربقة الاستعمار والتبعية له.

التحول الكبير في عهد القيصر الروسي بوتين، يتسم بانه اضحى القوة الضاربة للحق والحرية، وسنداً للطغيان الأسدي الذي استباح كل شئ في سوريان بدعم مباشر، وغير محدود من موسكو وطهران، تمكنت فيه هذه القوى من ارتكاب جرائم حرب موصوفة بحق السوريين، تتثمل في عمليات التهجير والإبادة المنظمة، ضد المدنيين بصورة اساسية، واستخدام الأسلحة المحرمة دولياً بصورة مستمرة ومتواترة، تصاعدياً من حيث كمية ونوعية المواد المحرمة: فوسفورية و كيمياوية، وقنابل فراغية وعنقودية.

الفعل الروسي المتواصل في الإجرام وفي تعزيز تمدد التدخل ليصبح اليوم ، بعد عام على بدء العدوان الروسي، احتلالاً عسكرياً كاملاً، وبموجب استدعاء أسدي للتدخلن لن يتأخر فيه ما يُسمى " مجلس الشعب " لمحاكاة قرار الدوما الروسي، بشرعنة الاحتلال الروسي، الذي مهدت له موسكو عبر اتفاق الهدنة المبرم مع الولايات المتحدة، لتجعل من تقاسم الاشراف على مناطق العمليات ، مناطق تحت السيطرة الكاملة، بموجب الأمر الواقع، لكن موسكو، وقد رمت أوراق الاتفاق خلفها.

تسعى فعلياً لحرمان واشنطن من اي قدرة على الحركة في سوريا، باعتبارها منطقة عسكرية روسية بالكامل بموجب تفعيل الاتفاقية الاستراتيجية الموقعة من طرف الأسد، والذي تم بموجبه نشر غطاء جوى روسي فوق سوريا، يوضح الى درجة كبيرة اسباب استخدام موسكو لحق النقض ضد المشروع الفرنسي، لأنها لاتريد لأي طرف دولي التدخل في سوريا، وهي تدرك تماماً ان حديث واشنطن عن عمليات عسكرية تطيح بنظام الأسد، هو مجرد كلام في الهواء، وأن البيت الأبيض، ليس بصدد القيام بأي تدخل من هذا النوع.

ولكنن بالمقابل، هل كان لموسكو ان تقوم بكل ذلك منفردة ؟ أم انها لم تغفل مصالح القوى الدولية في المنطقة، وبالتالي لن يكون هناك اعتراض على مشروعاتها السياسية والعسكرية في سوريا طالما ان المصالح الاستراتيجية للولايات المتحدة على سبيل الواقع / والمثال أيضاً ، لم تكن مهددة!.4 (أورينت نت)

أسماء ضحايا العدوان الأسدي:

أسماء بعض الضحايا ليوم أمس الأربعاء (نسأل الله أن يتقبل عباده في الشهداء): (10،9)

خالد الثلجي ـ حلب ـ حي الفردوس

الطفلة ريماس الثلجي ـ حلب ـ حي الفردوس

الطفل وليد الثلجي ـ حلب ـ حي الفردوس

حسن بنايان- حلب - حي الهلك

عزات أحمد قوجة- حلب - خان العسل

أبو بحر معيوف- حلب - حي الميسر

طلال العبد - حلب

زياد أمجد الحريري- درعا - ابطع

هبة أمجد الحريري - درعا - ابطع

زوجة أمجد الحريري- درعا - ابطع

تسنيم كرتلي- درعا - درعا المحطة

أبو زيد سراقب - إدلب

إبراهيم عبد المجيد الريم- إدلب - خان شيخون

المصادر:

1 - لجان التنسيق المحلية

2 - مسار برس

3 - شبكة شام الإخبارية

4 - أورينت نت

5 - عكاظ

6_ السبيل

7- العرب اللندنية

8- السياسة الكويتية

9- حلب نيوز

10 - مركز توثيق الانتهاكات بسوريا

المصادر: